



الإنتربول

نبذة عن الإنتربول

الوصل بين أجهزة الشرطة لجعل العالم أكثر أمانا

يشكل الإنتربول، ببلدانه الأعضاء الـ 192، أكبر منظمة دولية للشرطة. ويتمثل دوره في تمكين أجهزة الشرطة في العالم من العمل معا لجعل العالم أكثر أمانا. وتساعد البنية التحتية المتطورة للدعم الفني والميداني التي تملكها المنظمة على مواجهة التحديات المتنامية في مجال مكافحة الجريمة في القرن الحادي والعشرين.

ولا يمكن لأجهزة الشرطة أن تأمل في التصدي للمجرمين في يومنا هذا إلا من خلال التعاون الدولي. ويعمل الإنتربول للتأكد من أن أجهزة الشرطة في العالم قادرة على القيام، بشكل فوري، بتبادل البيانات اللازمة لدعم تحقيقاتها، والاطلاع عليها عبر قنوات اتصال مأمونة. وهو يبشّر التعاون بين أجهزة الشرطة حتى في غياب العلاقات الدبلوماسية بين بلدان معينة، وذلك بما يتماشى مع هدف المنظمة المتمثل بالتزام الحياد السياسي.

وما يقدمه الإنتربول من تدريب محدد الأهداف ودعم متخصص لعمليات التحقيق وشبكات عالمية يساعد أجهزة الشرطة في الميدان على تنسيق جهودها لجعل العالم أكثر أمانا.



الإنتربول

الأمانة العامة

وحدة منع الإرهاب البيولوجي CBRNE

200 Quai Charles de Gaulle
69006 Lyon, France

الهاتف: +33 4 72 44 70 00

الفاكس: +33 4 72 44 71 63

البريد الإلكتروني: bioterrorism@interpol.int

www.interpol.int

تويتر: @INTERPOL_HQ

يوتيوب: INTERPOLHQ

برنامج منع
الإرهاب
البيولوجي

مشروع Vector: حلقة عمل بشأن تحليل الأدلة البيولوجية

مقترنة بتنفيذ عملية متصلة بمكافحة التهريب

بشكل عام، لدى فرق مكافحة الأعمال الإرهابية المرتكبة باستخدام المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنوية والمتفجرات CBRNE قدرات جيدة لدرء الاعتداءات بالأسلحة الكيميائية والإشعاعية، ولكن هذه الفرق غير مزودة بقدرات تمكنها من التصدي لتهديد أو حادث متصل بالإرهاب البيولوجي. وحلقة العمل في مجال تحليل الأدلة مصممة خصيصا للمساعدة في راب هذه الثغرة. وهي تشمل التدابير المضادة والأدوات والموارد اللازمة لذلك، وتقترن بتنفيذ عملية ميدانية آنية ترمي إلى تعزيز المهارات في مجال جمع الأدلة البالغة الأهمية المتصلة بمسرح جريمة إرهاب بيولوجي.

ويأتي هذا التمرين الميداني في أعقاب دورة تدريب على تحليل الأدلة البيولوجية، الأمر الذي يتيح لأفرقة CBRNE ووحدات الشرطة العاملة في الميدان تطبيق مهاراتها ومعارفها الجديدة على أرض الواقع من أجل تحديد العناصر والمواد والتجهيزات البيولوجية وردع تهريبها. ويعتمد النموذج الميداني هذا على نهج متكامل متعدد الوكالات.

Live Agents [عوامل بيولوجية حية]: تمرين ميداني على

مكافحة الإرهاب البيولوجي التهريب

هذه الدورة التي تستغرق أربعة أيام، منها يوم تمرين عملي مباشر، تتيح لأجهزة إنفاذ القانون وسائر الوكالات ذات الصلة إمكانية أن تختبر، بشكل آني، مستوى جاهزيتها وقدرتها على درء أي اعتداء متعمد يرتكب باستخدام عامل بيولوجي. وتشمل الدورة جلسات عمل عن العوامل البيولوجية، وإدارة مسرح جريمة ذي صلة بالإرهاب البيولوجي وسبل مراقبته، وجمع الأدلة الجنائية، وتقييم المخاطر وعودة الحياة إلى مجراها الطبيعي. ويتوجه هذا التمرين العملي المباشر إلى موظفي إنفاذ القانون التابعين لوحدات مكافحة الإرهاب والوحدات المتخصصة CBRNE، ويشارك فيه ممثلون عن شرطة الحدود والهيئات الصحية وموظفون معنيون بشؤون الاستخبار والتحليل.

الموارد

أشرطة فيديو تدريبية

يمكن مشاهدة أشرطة الفيديو التدريبية إما على الموقع الإلكتروني التالي:

www.interpol.int/Crime-areas/CBRNE/Bioterrorism

أو عبر زيارة قناة الإنتربول على يوتيوب والبحث بحسب العنوان:

www.youtube.com/interpol

Basic Biosafety Training (بالإنكليزية)

Formation en matière de sécurité biologique (بالفرنسية)

CBRNE Biological Crime Scene Training

Personal Protective Equipment Training – Level C

المنشورات

Handbook - Bioterrorism Incident Response Guide (BIRG)

[كتيب - دليل منع حوادث الإرهاب البيولوجي]

INTERPOL Biological Threat Classification Chart

[ميثاق الإنتربول لتصنيف التهديدات البيولوجية]



التهديد الذي يطرحه الإرهاب البيولوجي

يتفاقم تهديد الإرهاب البيولوجي، أي الاستخدام الخبيث للبكتيريا أو الفيروسات أو السموم لتهديد أو إيذاء الإنسان أو الحيوان أو الزراعة. ويتزايد اهتمام الكثير من المجموعات الإرهابية بالحصول على مواد بيولوجية أو استخدامها كأسلحة. وأضحت معالم هذا التهديد أوضح بالنظر إلى تعزيز العديد من البلدان استعداداتها في مجالات الأمن البيولوجي والسلامة البيولوجية واتخاذ تدابير لحماية بنيتها التحتية الحساسة والتخفيف من حدة الخطر البيولوجي.

الإجراءات التي يتخذها الإنترنت

تشارك وحدة الإنترنت لمنع الإرهاب البيولوجي بإمكاناتها المتخصصة في عدد من المشاريع الرامية إلى الحد من تهديد أي عمل إرهابي يُرتكب باستخدام مواد بيولوجية كأسلحة.

ويركز جزء رئيسي من برنامج وحدتنا على تنظيم دورات محددة الهدف لتدريب أجهزة إنفاذ القانون على سبل منع الاعتداءات الإرهابية البيولوجية والتأهب لها ومواجهتها. وتشمل هذه الدورات التدريب على بناء القدرات وحلقات عمل وتمارين بالمحاكاة لا يقتصر هدفها على إقامة تعاون على الصعيدين الوطني والإقليمي فحسب، بل تعزيز نهج متعدد الوكالات في هذا المجال أيضاً. وإحدى الفوائد الرئيسية لهذا الأمر هي توطيد التعاون بين أجهزة إنفاذ القانون وسائر القطاعات - مثل قطاع الصحة العامة والأوساط الأكاديمية - ما يسهل تبادل المعلومات وإرساء ممارسات عمل موحدة وتنسيق عمليات مشتركة معها.

وبالإضافة إلى إعداد التقارير الاستخباراتية وتعميمها، يقوم موظفون متخصصون في المنظمة بتقييم الاحتياجات على الصعيد الوطني أو الإقليمي وتقديم دعم عملياتي للأنشطة التي تنفذها أجهزة إنفاذ القانون في الميدان.

الدعم

المحدد الأهداف

حلقة عمل Biosecure: حلقة عمل عن المخاطر البيولوجية وسبل مراقبته

تزوّد حلقة العمل هذه التي تستغرق أربعة أيام أفراد أجهزة إنفاذ القانون بتقييم للمخاطر البيولوجية الحالية التي يشكلها الإرهاب العالمي والثغرات التكنولوجية، ولا سيما البحوث المتعلقة بالمواد البيولوجية ذات الاستخدام المزدوج وتبعات شبكة الإنترنت الخفية (Darknet) على عمليات إنفاذ القانون. وتوفر أيضاً معلومات دقيقة عن اتجاهات الإرهاب العالمي والتهديدات التي يطرحها، والآثار المترتبة عن التفشي الطبيعي للأمراض، فضلاً عن مجالات تطور التكنولوجيا البيولوجية وتكنولوجيا المعلومات وتتضمن أيضاً مسرح جريمة صورياً ذا صلة بالإرهاب البيولوجي لإظهار كيفية تقييم المخاطر واستخدام تقنيات التصدي لها.

تمرين Oleander: تمرين بالمحاكاة على كيفية التنسيق بين وكالات متعددة

الهدف من هذا التمرين هو الاستفادة من القدرات المتوفرة لدى أجهزة الشرطة عن طريق اختبار إمكانية تنسيق الجهود بين الأجهزة الوطنية الرئيسية، التي تشمل أجهزة إنفاذ القانون والجمارك والهجرة والصحة وواضعي السياسات، أثناء محاكاة اعتداء ذي صلة بالإرهاب البيولوجي. وهذا التمرين الذي يستغرق ثلاثة أيام مفيد لاختبار السياسات والإجراءات التي وضعت حديثاً وتحديد الثغرات في التدابير المتخذة على الصعيد الوطني.

عملية Pandora: حلقة عمل وتمرين ميداني لدرء الأنشطة المتصلة بالإرهاب البيولوجي على شبكة الإنترنت الخفية (Darknet)

تهدف حلقة العمل والتمرين الميداني المتعلقان بمكافحة الإرهاب البيولوجي في الفضاء السيبري إلى تحسين قدرة محققي الشرطة ومحللي معلومات الاستخبارات، العاملين في مجال مكافحة الجريمة السيبرية والجريمة المنظمة والإرهاب، على كشف الدوافع والمؤشرات على احتمال وجود أنشطة إرهابية متصلة بالحصول على مواد ومعدات بيولوجية وشراؤها وتوزيعها خلافاً للقانون. وتُتخذ في إطار عملية Pandora إجراءات على الصعيد العالمي لمكافحة استخدام شبكة الإنترنت الخفية (Darknet) استخداماً غير مشروع من أجل اقتناء أو نقل أو تهريب مواد وأسلحة بيولوجية وتعميم معلومات عن أنشطة ذات صلة بالإرهاب البيولوجي.

حلقة عمل عن إدارة مخاطر الإرهاب البيولوجي على الحدود تجمع حلقة العمل التفاعلية هذه التي تستغرق أربعة أيام موظفين من أجهزة إنفاذ القانون الوطنية وأجهزة الجمارك والهجرة وسائر الموظفين العاملين عند المعابر الحدودية، وتنفذ حلقة العمل هذه في إطار مشروع Petrichor الذي يسعى إلى تبيان مواطن الضعف في المواقع الحدودية على الصعيدين الوطني والإقليمي ومساعدة البلدان على وضع استراتيجيات لمنع أعمال الإرهاب البيولوجي المتعمدة، وكشفها ومواجهتها.

مشروع RHINO: حلقة عمل موجهة لأجهزة الشرطة بشأن التحرك لمواجهة تفشي الأوبئة

يُقصد بمشروع RHINO القدرة على التحرك وتقييم المخاطر واحتواء الأوبئة والتنسيق على الصعيد الوطني والتغيير التنظيمي. ويمكن لفرق التحرك إزاء الحوادث البيولوجية، التي تُعنى بشكل رئيسي بمواجهة خطر أي اعتداء إرهابي بيولوجي متعمد، التصدي لخطر التفشي الطبيعي للأوبئة. وتشمل الأنشطة المنفذة في إطار هذا المشروع تحليل الثغرات وتقييم المخاطر واحتواء الأوبئة والتنسيق على الصعيد الوطني والتغيير التنظيمي. والهدف من ذلك هو مساعدة أجهزة إنفاذ القانون في تقييم قدراتها ووضع خطط عمل لتحسين تنسيق الإجراءات ومواجهة احتمال وقوع حوادث أو اعتداءات باستخدام مواد بيولوجية.

مشروع TRACE: حلقة عمل عن جمع الأدلة

يُقصد بمشروع TRACE التفكير والتحريك والتحليل والتواصل والتقييم ويسلط الضوء على الجوانب الرئيسية لاتخاذ إجراءات ميدانية ناجحة في مواجهة أي اعتداءات بيولوجية والخطوات التي تفضي إلى جمع الأدلة بأسلوب فعال. وترمي حلقة العمل المتعلقة بجمع الأدلة المتصلة بالإرهاب البيولوجي التي تستغرق أربعة أيام إلى التوعية وتحسين المهارات الأساسية في إطار سيناريوهات محاكاة تتناول استخدام مسببات الأمراض البيولوجية استخداماً متعمداً، والتعاون فيما بين الوكالات، وإيفاد موظفي القطاع الصحي على الصعيد الدولي.

